

السلوة تستعين بجيوش العالم لقتال ما تبقى من شعب اليمن



المعطيات الميدانية تكشف تحضير الرياض لشن هجوم على المناطق المحيطة بباب المندب، أو عملية أوسع تشمل جبهات متزامنة في البيضاء ومأرب وتعز والجوف، على أن تنفذها قوات يمنية تابعة للسعودية بدعم جوي سعودي.

وتأتي هذه التحركات بعدما تمكنت القوات المسلحة اليمنية من السيطرة على باب المندب والتقدم على طول الساحل الغربي، ما منح صنعاء ورقة ضغط استراتيجية على واحد من أهم ممرات التجارة العالمية، ودفع الرياض إلى اعتبار استمرار هذا الوضع عائقاً أمام أي مفاوضات جديدة.

ولتنفيذ الهجوم، تعتمد الرياض على أدواتها ومرتزقتها الذين سبق لها أن سلحتهم ودربتهم مع الإمارات خلال سنوات العدوان، فيما تقدم الولايات المتحدة معلومات استخبارية ومعلومات للاستهداف، بينما أرسلت باكستان معدات عسكرية ومستشارين، وتشارك تركيا بطائرات مسيّرة، وتستعد فرنسا لإرسال أنظمة دفاعية إلى السعودية.

ويكشف الحشد العسكري عن محاولة سعودية لاستعادة ما خسره بالقوة، لكن تشتت مرتزقتها ضمن ألوية وفصائل يضع العملية أمام تحديات كبيرة، فيما تخشى الرياض من ردّ يستهدف منشآت النفطية وبنيتها التحتية، ما يجعل العدوان المرتقب مقامرة جديدة بمصالحها الأمنية والاقتصادية.